

Distr.: Limited
13 August 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



لجنة بناء السلام
الدورة السادسة
تشكيلة سيراليون
آب/أغسطس ٢٠١٢

مشروع الاستعراض الثاني للوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الرفيعة المستوى للجنة بناء السلام بشأن سيراليون

إن لجنة بناء السلام،

- ١ - تشير إلى نتائج دورتها الاستثنائية الرفيعة المستوى بشأن سيراليون المعقودة في ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ (PBC/3/SLE/6)؛
- ٢ - ترحب بالتقرير المرحلي الثاني المشترك عن برنامج التغيير، وتعرب عن تقديرها لحكومة سيراليون، ومكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون، وفريق الأمم المتحدة القطري، والشركاء الدوليين، والمجتمع المدني، على إعداد هذا التقرير المرحلي الشامل؛
- ٣ - تشير إلى الفرص الهائلة المتاحة أمام سيراليون بفضل ثروتها من الموارد الطبيعية، وتشير في الوقت ذاته إلى ضرورة إدارة هذه الموارد بما فيه النفع لجميع السيراليونيين ومواصلة توطيد السلام وتعزيز التنمية الاقتصادية؛
- ٤ - ترحب بما أحرز من تقدم مطرد ورد ذكره أيضا في التقرير المشترك الذي أعدته سيراليون، بدعم من مكتب الأمم المتحدة وفريق الأمم المتحدة القطري والشركاء الدوليين، وتلاحظ مع التقدير بوجه خاص ما يلي:



- (أ) تنظيم مؤتمر سيراليون للتنمية والتغيير، بدعم مالي من الأمم المتحدة، بهدف التخطيط لآفاق المستقبل في سيراليون على مدى الخمسين عاما المقبلة؛
- (ب) القرارات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة لإنشاء مجلس مستقل معني بالشكاوى المقدمة ضد الشرطة على نحو ما أوصى به البلاغ المشترك الصادر في نيسان/أبريل ٢٠٠٩، وإصدار كتاب أبيض رداً على تقرير شيرز - موزس عن التحقيق المستقل في أحداث آذار/مارس ٢٠٠٩؛
- (ج) الجهود الوطنية التي بُذلت في الآونة الأخيرة بهدف تشجيع الحوار السياسي والتسامح من خلال اتخاذ تدابير من قبيل البعثة المشتركة للتحقق التي أوفدت إلى جنديما في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٢ لتسوية المسائل المتصلة بتسجيل السيراليونيين المقيمين في البلدان المجاورة؛
- (د) قيام جميع الجهات المعنية الرئيسية، بما في ذلك الأحزاب السياسية العشرة كلها، بالتوقيع في ١٨ أيار/مايو ٢٠١٢ على 'إعلان بشأن انتخابات عام ٢٠١٢'، واضعة بذلك القواعد الأساسية لانتخابات عام ٢٠١٢، وملتزمة بإجراء انتخابات سلمية وحرّة وذات مصداقية؛
- (هـ) المبادرات المتخذة لتعزيز مشاركة المرأة في بناء السلام والنشاط السياسي الوطني، بما في ذلك قيام الأحزاب السياسية باعتماد سياسات جنسانية وبذل الجهود لبلوغ حصة ٣٠ في المائة للنساء في المناصب المنتخبة وغيرها من مناصب الحكم، على النحو الذي أوصت به لجنة تقصي الحقائق والمصالحة، وصياغة واعتماد خطة عمل سيراليون لتنفيذ قراري مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) و ١٨٢٠ (٢٠٠٨)؛
- (و) الإجراءات التي اتخذتها لجنة تسجيل الأحزاب السياسية، بدعم من مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون، لتعزيز الحوار السياسي وتوفير التثقيف المدني والانتخابي لأعضاء الأحزاب، ووضع آليات رصد شاملة على صعيد المقاطعات، مثل نظم الإنذار المبكر القائمة على الأدوات التكنولوجية المحمولة، الهادفة إلى منع العنف المرتكب لدوافع سياسية والتصدي له؛
- (ز) إنهاء عملية التسجيل البيومترى للناخبين بنجاح في سياق أوسع من العمليات التحضيرية التقنية الفعالة والمضبوطة التوقيت لانتخابات تشرين الثاني/نوفمبر، بقيادة اللجنة الانتخابية الوطنية وبدعم من سائر المؤسسات الوطنية المعنية والمجتمع الدولي؛

(ح) إنشاء وزارة الشباب والرياضة، وتعيين أول مفوض وطني للشباب، وافتتاح مقر المفوضية الوطنية للشباب، والجهود المبذولة لوضع الصيغة النهائية لاستراتيجية تتعلق بعمالة الشباب والتمكين له، إضافة إلى تشجيع مشاركة الشباب في العملية السياسية؛

(ط) استعراض عدد من عقود التعدين، وإنشاء سجل عقاري للمعادن، والنية المعلنة من جانب الحكومة لتحقيق الامتثال الكامل لمبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية، وخطط إنشاء وكالة وطنية للمعادن لإدارة رخص وعقود التعدين، والخطوات التي اتخذت في سبيل إقامة مستودع عام على الإنترنت للبيانات المتعلقة بأنشطة التعدين؛

(ي) العمل الذي قامت به اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان التي منحتها لجنة التنسيق الدولية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان الدرجة "A"؛

٥ - تؤكد من جديد أهمية تقديم الدعم اللازم للتنفيذ التام لبرنامج التغيير والرؤية المشتركة للأمم المتحدة بشأن سيراليون، فضلا عن وضع استراتيجية سيراليون الإنمائية الوطنية القادمة المسماة "خطة من أجل الرخاء" (٢٠١٣-٢٠١٧) والرؤية المشتركة الانتقالية للأمم المتحدة (٢٠١٣-٢٠١٤)؛

٦ - ترحب بدور صندوق بناء السلام في التصدي لتحديات بناء السلام الكبرى التي تعترض بناء السلام المستدام في سيراليون، ولا سيما في إطار التحضير لانتخابات تشرين الثاني/نوفمبر، من خلال تنفيذ مشروع مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون المتعلق بالجهات من غير الدول؛

٧ - تشي على أسرة الأمم المتحدة، تحت قيادة الممثل التنفيذي للأمين العام، وعلى سائر الشركاء الدوليين، لتوفيقهم بين المساعدات الدولية وبرنامج التغيير، وفقا لإعلان باريس بشأن فعالية المعونة؛

٨ - تشي على مشاركة حكومة سيراليون بفعالية في الحوار الدولي بشأن بناء السلام وبناء الدول، وعضويتها في عمل مجموعة الدول السبع، وقرارها القيام بدور البلد الرائد للتوافق الجديد المتوصل إليه في المنتدى الرابع الرفيع المستوى بشأن فعالية المعونة في بوسان بجمهورية كوريا؛

٩ - تشدد على الحاجة إلى قيادة وطنية مستمرة ودعم دولي متواصل للتغلب على الأسباب الجذرية للتراع، والتصدي للمخاطر الجديدة بطريقة بناءة، والتصدي للمخاطر التي تهدد توطيد السلام، وهيئة الظروف المؤاتية لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وسلمية في تشرين الثاني/نوفمبر؛

١٠ - **تكرر التأكيد** على أهمية المنظمات الإقليمية، وخصوصا الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا واتحاد نهر مانو؛

١١ - **تلاحظ** أن العمل الذي قامت به المحكمة الخاصة لسيراليون يعود بفوائد هامة فيما يتعلق بتوطيد السلام في سيراليون، وأن إكمال أعمال المحكمة بنجاح سيسهم إسهاما كبيرا في تحقيق السلام الدائم في سيراليون؛

ألف - مشاركة لجنة بناء السلام

١٢ - **تكرر تأكيد** قرارها تركيز مشاركتها على معالجة قضايا الحكم الرشيد وسيادة القانون والاتجار غير المشروع بالمخدرات وعمالة الشباب، وكذلك قرارها الدعوة إلى مزيد من التعاون في المنطقة دون الإقليمية وتعزيز المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان؛

١٣ - **تكرر أيضا تأكيد** قرارها مواصلة تركيز مشاركتها، في مجال الحكم الرشيد وسيادة القانون، على الحوار المتعدد الأطراف والحوكمة الديمقراطية؛ ومكافحة الفساد؛ والإعداد لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وسلمية في عام ٢٠١٢؛ والقدرة على الحفاظ على سيادة القانون، لا سيما على يد شرطة سيراليون ومحاكمها؛

١٤ - **تقرر** أن تركز اهتمامها في عام ٢٠١٢ على العمليات التحضيرية للانتخابات المقرر إجراؤها في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر، وأن تظل على أهبة الاستعداد، بالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون، للاستجابة للاحتياجات الناشئة والطلبات الواردة من الحكومة ومجلس الأمن والأمم المتحدة وبقية المجتمع الدولي، حسب الاقتضاء؛

١٥ - **تقرر أيضا** استعراض نطاق تعاونها مع سيراليون بعد الانتهاء بنجاح من العملية الانتخابية في تشرين الثاني/نوفمبر، بالشراكة الوثيقة مع الحكومة، وانسجاما مع أي عملية لإعادة تشكيل وجود الأمم المتحدة على أرض الميدان، حسب الاقتضاء والتكليف الصادر من مجلس الأمن؛

باء - التوصيات

حكومة سيراليون

١٦ - **توصي** بأن تقوم حكومة سيراليون بما يلي:

(أ) الاستمرار في تعزيز الجهود الرامية إلى بناء السلام وتوطيده وتعزيز الحكم الرشيد عن طريق ما يلي:

- ١' مواصلة التعاون مع جميع أصحاب المصلحة الوطنيين المعنيين على بناء الوحدة الوطنية عن طريق الحوار البناء والمفتوح قبل انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر، بما في ذلك على الساحة العامة، بمشاركة جميع قطاعات المجتمع السيراليوني وعلى جميع مستويات الحكم؛
- ٢' مواصلة تنفيذ التوصيات الأخرى الصادرة عن فريق شيرز - موزس للتحقيقات؛
- ٣' العمل على إنشاء آلية مستقلة معنية بالشكاوى المقدمة ضد الشرطة؛
- ٤' مواصلة تعزيز ثقافة الديمقراطية المتعددة الأحزاب في سيراليون؛
- ٥' القيام أيضا بمواصلة دعمها للجنة الانتخابية الوطنية ولجنة تسجيل الأحزاب السياسية من أجل كفالة التحضير بفعالية لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وسلمية في تشرين الثاني/نوفمبر؛
- ٦' تعيين بديل للرئيس الراحل للجنة تسجيل الأحزاب السياسية؛
- ٧' مواصلة تمكين النساء والشباب وتشجيع مشاركتهم، انسجاما مع توصيات لجنة تقصي الحقائق والمصالحة؛
- ٨' القيام أيضا بمواصلة مكافحة الفساد باتباع نهج عدم التسامح معه إطلاقا والسعي لتغيير المواقف على نطاق أوسع؛
- ٩' القيام كذلك بمواصلة كفالة توازن القوى المناسب بين الأجهزة التنفيذية والتشريعية والقضائية عن طريق مواصلة تعزيز دور البرلمان وتكريس التقدم المحرز في إقامة العدل؛
- ١٠' مواصلة تشجيع ظهور وسائط إعلام مسؤولة في سيراليون، خصوصا عن طريق دعم اللجنة المستقلة لوسائط الإعلام وكفالة قيام هيئة الإذاعة السيراليونية بوضع معايير رفيعة للأهلية المهنية والاستقلالية والحياد؛
- (ب) كفالة أن ينعم المواطنون بثمار السلام عن طريق ما يلي:
- ١' الاستثمار في المبادرات المتعلقة بعمالة الشباب؛
- ٢' ضمان الشفافية والتزاهة في إدارة الموارد الطبيعية والمعدنية في سيراليون لما فيه النفع لجميع السيراليونيين، والوفاء بمتطلبات ومواعيد مبادرة الشفافية في مجال الصناعات الاستخراجية؛

٣' تعزيز الجهود الرامية إلى توسيع نطاق إمكانية اللجوء إلى القضاء من قبل الجميع؛

(ج) تعزيز القدرة على الاستجابة للتهديدات الأمنية عن طريق ما يلي:

١' ضمان الاستقلالية والاستدامة الماليتين لوحدة مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية؛

٢' الاستثمار في الأجهزة الأمنية التابعة لشرطة سيراليون لتمكينها من فرض احترام القانون والنظام العام في الإقليم كله بما ينسجم مع المعايير الدولية؛

أصحاب المصلحة الوطنيون

١٧ - تحت جميع الأحزاب السياسية وقياداتها على الاعتراف بمسؤوليتها المشتركة عن توطيد السلام في سيراليون، وعلى العمل وفقاً لروح الإعلان المتعلق بانتخابات تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ الذي وقع عليه جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين في ١٨ أيار/مايو ٢٠١٢، والبلاغ المشترك الصادر في نيسان/أبريل ٢٠٠٩، وكذلك على المشاركة في مظاهر الإعراب العلني عن الالتزام بالمنافسة الانتخابية السلمية؛

١٨ - تشدد على الحاجة إلى ممارسة وسائل الإعلام في سيراليون دورها الديمقراطي بطريقة مسؤولة ومهنية ومحيدة؛

١٩ - ترحب بمشاركة المجتمع المدني في جميع جوانب توطيد السلام في سيراليون، وتلاحظ على وجه الخصوص الدور البالغ الأهمية الذي يقوم به الزعماء الدينيين والتقليديون والنساء والشباب؛

الشركاء الدوليون

٢٠ - توصي الشركاء الدوليين بما يلي:

(أ) الاستمرار في مواءمة المساعدات الدولية لصالح برنامج التغيير، وتقديم المساعدة لرؤية الأمم المتحدة المشتركة لسيراليون (٢٠٠٩-٢٠١٢) ورؤية الأمم المتحدة المشتركة الانتقالية (٢٠١٣-٢٠١٤)، والاستجابة للاحتياجات التمويلية الناشئة انسجاماً مع مبدأي فعالية المعونة والملكية الوطنية؛

(ب) النظر في نشر مراقبين للانتخابات حسب الاقتضاء ووفق القواعد والإجراءات ذات الصلة؛

- (ج) دعم مواصلة إضفاء الطابع المؤسسي واللامركزي على لجنة مكافحة الفساد؛
- (د) دعم زيادة التعاون دون الإقليمي في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات، لا سيما من خلال الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، واتحاد نهر مانو، وتزويد وحدة مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية بالمساعدة المالية والتقنية الضرورية لزيادة قدراتها؛
- (هـ) دعم أعمال اللجنة الوطنية للشباب، وتوسيع نطاق البرامج الناجحة لعمالة الشباب والتمكين لهم؛
- (و) مساعدة حكومة سيراليون في تنفيذ ما تبقى من توصيات لجنة تقصي الحقائق والمصالحة؛
- (ز) التشجيع على إنشاء آلية مستقلة فعالة معنية بالشكاوى المقدمة ضد الشرطة؛
- (ح) مساعدة حكومة سيراليون في تعزيز هيئة الإذاعة السيراليونية ولجنة تسجيل الأحزاب السياسية واللجنة المستقلة لوسائط الإعلام في سبيل تحسين استقلاليتها وحيادها.

جيم - التعهدات

إن أعضاء تشكيلة سيراليون للجنة بناء السلام،

- ٢١ - يتعهدون بالعمل على تنفيذ التوصيات الواردة في الفقرة ٢٠ أعلاه؛
- ٢٢ - يتعهدون أيضا بالقيام بالدعوة نيابة عن سيراليون، لا سيما فيما يخص دعم وتوسيع نطاق مبادرات بناء السلام الرئيسية المبينة في التقرير المرحلي المشترك الثاني عن برنامج التغيير؛
- ٢٣ - يواصلون دعم أنشطة مكتب الأمم المتحدة وفريق الأمم المتحدة القطري في سيراليون، بما يشمل على وجه الخصوص دور المكتب في تعزيز الحوار البناء والمفتوح بين الأحزاب ووضع الأسس لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وسلمية؛
- ٢٤ - يؤكّدون أهمية محاربة الاتجار غير المشروع انطلاقا من وجهة نظرة إقليمية، ويعتزمون إقامة علاقات عمل أوثق مع الاتحاد الأفريقي، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، واتحاد نهر مانو.